وصل فريق من خبراء الأسلحة الكيماوية التابعين للأمم المتحدة إلى العاصمة السورية دمشق، وسيبدأون عملهم غدا الاثنين للتحقيق فيما إذا كانت أسلحة كيماوية استخدمت فى الصراع السورى.

وكانت حكومة الرئيس السورى، بشار الأسد، والمعارضة المسلحة تبادلتا الاتهامات باستخدام أسلحة كيماوية وهى خطوة قالت الولايات المتحدة، إنها تتجاوز "خطا أحمر" فى الصراع الذى أودى بحياة مئة ألف شخص.

وأدت قضية الأسلحة الكيماوية مثلها مثل الصراع السورى برمته إلى انقسام القوى العالمية، وقالت واشنطن فى يونيو، إنها تعتقد أن قوات الأسد استخدمت هذه الأسلحة على نطاق ضيق، فى حين قالت موسكو فى يوليو، إن مقاتلى المعارضة أطلقوا غاز السارين قرب حلب فى مارس.

وتقتصر مهمة فريق الأمم المتحدة الذى يضم خبراء أسلحة من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية على تجديد ما إذا كانت أسلحة كيماوية بما فى ذلك غاز السارين وغازات أعصاب سامة أخرى قد استخدمت، ولن يسعى لتحديد الطرف الذى استخدمها.

ورفض الفريق المؤلف من 20 فردا الإدلاء بأى تصريحات للصحفيين عند وصوله إلى فندق فى وسط دمشق، وقال بيان أصدرته الأمم المتحدة فى نيويورك، إن الفريق سيبدأ عمله غدا الاثنين.

واستعد الفريق بقيادة العالم السويدى، أوكه سيلستروم، منذ إبريل لزيارة سوريا، إلا أن مهمته تأجلت لشهور للتفاوض مع الحكومة السورية على المناطق التى سيسمح له بدخولها ونطاق عمله.

وكان المسئولون السوريون يصرون على أن يقتصر تحقيقه على مزاعم استخدام أسلحة كيماوية فى خان العسل قرب مدينة حلب بشمال سوريا، إلا أنه جرى حث الفريق على التحقيق فى نحو عشر وقائع أخرى خصوصا فى محيط دمشق وحمص وبلدة سراقب الشمالية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/08/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com